النحويين وشذ أيضاً في حيز ابن بكر لا إله إلا الله وأما الخبر بكر وانتها منتق بعده
على الجملة ومعنى منصوب على انتفاء حرف الجر الذي في معنى واكتفى جواب الشرط وهو ضمير
يعود على المبتدأ والضمير في بها عائد على الجملة ثم قال ● والمفرد الجامد فارغ وإن
يشتق فهو ذو ضمير مستكن ● قسم الخبر المفرد إلى جامد ومشتق وذكر أن الجامد
فارغ يعني من الضمير نحو زيد أخوك وأن زيد وأن المشتق يتحمل ضميراً مستكناً إلا في
نحو زيد قائم فقيه فاعل ضمير مستكن تقديره هو والمشتق هنا هو اسم الفاعل واسم
المفعول وأمثلة المبالغة والصفة المشبهة وأفعل التفضيل ودخل في قوله وإن يشتق
ما هو من أبناء المشتق فإنه يتحمل الضمير نحو زيد تميمي وزيد أسد فإن قلت ظاهر كلامه
أن الضمير في يشتق عائد على الخبر المفرد الموصوف بالجمود ومن غير شك أن الجامد لا
يشتق قلت هو عائد على الخبر المفرد غير مقيد بالجمود ونظيره ما تقدم في قوله
وندر إلخ وما ذكره من كون المشتق يستتر فيه الضمير إنما هو في الخبر الحقيقي حيث
يرفع ضمير المبتدأ وأما السببي فلا يستتر فيه الضمير بل يجب بروزه فمن الآن الفاعل عليه
أو ظاهر أو أن في النار بقوله ● وأبرزنه مطلقاً حيث تلا ● ما ليس معناه له
محصلا ● يعني أن الخبر المفرد المشتق إذا أطلق على غير من هو له وجب إبراز الضمير العائد على
المبتدأ وتحته صورتان أحدهما أن يكون المرفوع ظاهراً نحو زيد قائم أبوه فأبوه فاعل
لقائم المطلق على ... على المبتدأ وهو بارز والأخرى أن يكون المرفوع ضميراً
وقوله مطلقاً يعني سواء خيف اللبس أو لم يخف فيشمل صورتين أحدهما
ما يخاف فيه اللبس نحو زيد عمرو ضاربه هو إذا أردت أن الضارب زيد ... المفعول
هو عمرو ومنه الصورة ... على وجوب إبراز الضمير فيها والأخرى ما لا لبس فيها
نحو زيد هند ضاربها هو وهذه مختلف فيها فمذهب البصريين أنه يجب فيها الإبراز

الإبراز كالتي قبلها ومذهب الكوفيين أنه يجوز فيها الإبراز والاستتار ومذهب ابن مالك
رحمه الله في غير الرجز هو أبو التضريب ولذلك قال مطلقاً وقوله وأبرزنه أي أبرز
الضمير ومطلقاً منصوب على الحال من الضمير المنصوب في أبرزنه وفي تلا ضمير يعود على
الخبر وما واقعة على المبتدأ وهي موصولة مفعول به بتلا ومعناه اسم ليس والضمير في
معناه عائد على الخبر وهو الرابط بين الصلة والموصول والضمير في له عائد على المبتدأ
وفي قوله محصلا ضمير مستتر يعود على الخبر وتقدير البيت وأبرز الضمير العائد من
الخبر إلى المبتدأ مطلقاً إذا تلا الخبر مبتدأ ليس معناه ذلك الخبر محصلا له ثم ذكر المبتدأ
ثم قال ● وأخبروا بظرف أو بحرف جر ● ناوين معنى كائن أو استقر ● من أقسام
الخبر أن يكون ظرفاً أو جاراً ومجروراً وهو راجع بالتقدير إلى المفرد أو الجملة ولذلك
قال ناوين معنى كائن أو استقر فإنه إذا قلت زيد عندك أو زيد في الدار فالتقدير زيد
كائن أو مستقر عندك وزيد كائن أو استقر عندك وإنما جعل هذا النوع قسماً ثالثاً
زائداً على المفرد والجملة لأنه نوع من الخبر ولذلك لا يجمع بينهما واختار الناظم
تقديره بالمفرد ولذلك قدمه ووجهه أن الأصل في الخبر الإفراد واختار أكثر البصريين
تقديره بالفعل لأنه الأصل في العمل والضمير في وأخبروا عائد على العرب وناوين حال منه
ومعنى مفعول ناوين ثم قال ● ولا يكون اسم زمان خبرا ● عن جثة وإن يفد
فأخبرا ● يعني أن اسم الزمان لا يخبر به عن الجثة فلا يقال زيد اليوم وزيد غدا وفهم
منه أن الجثة يخبر عنها باسم المكان نحو زيد أمامك وأن اسم الزمان يخبر به عن المعنى
نحو القتال يوم الجمعة وقوله وإن يفد فأخبر أي وإن يفد الإخبار عن الجثة باسم الزمان
ما جاز الإخبار به ومنه قولهم الهلال الليلة وهو في المعنى راجع إلى الإخبار باسم الزمان
عن المعنى لأن التقدير حدوث الهلال الليلة وقوله فأخبرا الألف في فأخبرا موقف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1